

أرباح «الأنصاري للصرافة» تتراجع إلى 388 مليون درهم في 9 شهور



دبي: «الخليج»

انخفض صافي أرباح مجموعة الأنصاري للخدمات المالية في الشهور التسعة الأولى من 2023، بنسبة 9.4% إلى 388 مليون درهم، مدفوعاً بشكل أساسي بالانخفاض المؤقت في التحويلات الشخصية الصادرة إلى البلدان المستقبلية الرئيسية، وزيادة في النفقات العامة، والنفقات التي لم تقابلها الزيادة المخطط لها في الرسوم، والتي لا تزال في انتظار الموافقات التنظيمية.

وارتفعت النفقات الرأسمالية للمجموعة بنسبة 3.7% لتصل إلى 32 مليون درهم، حيث تواصل المجموعة الاستثمار في توسيع نطاق أعمالها بما يتماشى مع استراتيجيتها للنمو. وحافظت على تدفقات نقدية حرة عند مستوى جيد بلغ 407 ملايين درهم مدعومة بقدرة تحويل الدخل التشغيلي إلى تدفقات نقدية بلغت 93%.

وارتفع الدخل التشغيلي 1.5% إلى 863 مليون درهم نتيجة لزيادة الطلب بنسبة 10% على جميع منتجات وخدمات المجموعة، والتي قابلها انخفاض في أعمال التحويلات المالية.

وشهدت المنتجات في جميع أنحاء الأعمال طفرة في الطلب، وخاصة قطاع أعمال الشركات، حيث سجلت الشركة

نمواً في قيمة المعاملات بنسبة 22.5% على أساس سنوي يصل إلى 79.2 مليار درهم، واستمر الطلب على قنوات المجموعة الرقمية في النمو بشكل مطرد، مدعوماً بزيادة ملحوظة بنسبة 72% على أساس سنوي في حجم المعاملات ونمو بنسبة 27% على أساس سنوي في عدد المعاملات. وشهدت حلول نظام حماية الأجور ارتفاعاً ملحوظاً في حجم المعاملات بنسبة وصلت إلى 22% خلال فترة الـ 9 شهور من عام 2023 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2022، إلى جانب زيادة بنسبة 13% على أساس سنوي في الدخل التشغيلي، ويعزى هذا النمو إلى زيادة في عدد العملاء الجدد من الشركات وعدد مدفوعات الأجور. وأعلنت المجموعة حصولها على موافقة المساهمين على أول دفعة مرحلية مقترحة لتوزيعات الأرباح بقيمة 300 مليون درهم بسعر 4 فلسات للسهم الواحد، كما تم الإعلان عنه خلال الاكتتاب العام، على أن يتم صرف الدفعة الثانية في إبريل/نيسان 2024.

ثقة كبيرة

قال راشد علي الأنصاري، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «على الرغم من حالة عدم اليقين الاقتصادي والسياسي القائمة عالمياً، تبقى ثقتنا كبيرة بقوة أصولنا الأساسية وإمكاناتها والقيمة المضافة التي تقدمها في السوق. وقد توسعت شبكة فروعنا الفعلية لتشمل 250 فرعاً، ومن الجدير بالذكر أن 95% من هذه الفروع تحقق أرباحاً للشركة. ونحن ملتزمون بتعزيز توسعنا الجغرافي وزيادة قدراتنا وعروضنا الرقمية.

نشاط سياحي

فيما قال محمد بيطار، نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة: كان من بين خدماتنا في هذه الفترة، أعمال الأوراق النقدية وصرف العملات الأجنبية، التي شهدت نمواً كبيراً، مدفوعة بزيادة النشاط السياحي، ما يعكس تكيفنا بشكل فعال مع متطلبات السوق وزيادة فرص النمو.

أما بطاقتنا مسبقة الدفع ومتعددة العملات، فقد واصلت الارتفاع شهراً بعد شهر، كما أظهر نظام حماية الأجور أداءً قوياً خلال هذه الفترة، ويعود ذلك في المقام الأول إلى الزيادة في عدد المدفوعات النقدية ونجاحنا في استقطاب شركات جديدة في منظومتنا».

فريق العمل

وشهدت المجموعة زيادة عدد الموظفين بنسبة 12%، ويأتي النمو المستمر في عدد الموظفين تماشياً مع استراتيجية المجموعة التوسعية

كما سجلت المجموعة نمواً لافتاً على صعيد التوطين، حيث ارتفع عدد الموظفين الإماراتيين بنسبة 59%. ويأتي ذلك في إطار دعم المجموعة لاستراتيجية التوطين، والتزامها بتمكين الكفاءات والكوادر الإماراتية، ورفدها بالفرص التدريبية وبرامج التطوير والتنمية.